

من قبل فآلمهم الله لئلا يكونوا من الخوف والافتقار الى الله الا ان الخوف والافتقار الى الله
على النفس وهو منتف عن حضرت الامم لوجوهين احدهما ان موتهم الطيب باختيارهم كما
اثبت هذه المسئلة الكلي في الكافي وعقد لها بابا وجمع عليها سائر الامامية وثانيتها ان الامامة
يكون لهم علم بالمالان ويكون فهم بملوك احوالهم وكيفية موتهم وادواته بالتفصيل والتخصيص
فقبل وقت لا يخافون على انفسهم ويتناقرون في ذمهم ويفرون عنهم المومنين القسم الثاني
خوف المشقة واللايدار اليه في الرب والشمه وتلك المحنة ولا شك ان تحمل هذه الامور
الصعبة والظلمة الصالحة فقد كانوا يتحملون البلاء والاعناء في شال اول امر الله بهم ورجا ان يلوام
السلطين بجباة في دليل البيت النبوي او ليجعل الشرايط لفترة ورجعهم صلا الله عليهم
وايقظوا لو كانت العقبة واجبة لم توقف امام الامم كرم الله عنهم عن بيعة خليفة رسول الله
صلى الله عليهم ثم شتمهم وماذا انعد من اداء الواجب اول ههله وما يرد قولهم في نسبة
العتبة الى الانبياء عليه السلام بالمعنى الذي ارادوه قولهم في حقهم الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون احد الا الله وكفى بالثغيب اذ قولهم سبحانه النبي صلا الله عليهم
سكن يا ايها الرسول بلع ما نزل اليك من ربك وان لم تفعل فابلت رسالتك والذين يعصونك
من الناس فقلهم ولا يخشون من الله ولا يخشون الله من ربك وان لم تفعل فابلت رسالتك والذين يعصونك
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الضالين الذين ذلك من الايات نعم لو ارادوا بالعتبة
المدرات الا ان الله كان نسبتها الى الانبياء والائمة وجوه هذا احد محملين لما اخرج
عبد بن حميد عن الحسن انه قال العتبة جارية الائمة والعتبة حمل العتبة على طاهرها ولو كانها
جارية انما هو على النقص الذي ذكرناه وانما ذكرت لك ما ذكرت وهو في غير القام ما
حررت من الدلائل القطعية والبراهين الجلية ليقطع عرف العتبة التي اساس منذهب الشيعة
وعاد كل شيعة وشيعة ومن نصبا لهم ان الله نزل على جميع الانبياء والارسل
الكلام عليهم الصلوة والسلام للولاية على كل عام جميع الانبياء والارسل نبي الله عليه الصلوة والسلام
بهذا كما رواه ابن طابوس وغيره وان لا يعلم محقق الانبياء كما رواه ابن المعلم عن محمد بن الحنفية
وان درجة على فرق درجة الانبياء والارسل يوم القيمة وانهم يشيرون مع شبيبة وانهم يشيرون
بجدة كما رواه ابن طابوس ايضا ومن اعتقد خلاف ذلك فهو كافر منهم وانتم تقدمون ههنا
مخالف لجمع الشرايع وبرهنة العقل وايات الكتاب فقال العتبة السلام من قبل هذه العقائد
الباطلة لدى اولها الباب ومن نصبا لهم ان الله نزل على جميع الانبياء والارسل كما رواه ابن طابوس
فقل عمر بن رشون الا انهم فلان انهم عن جميع الخلق فلا يكون ذنبا على احد كما رواه ابن طابوس

الوسطى

الوسطى عن احمد بن اسحق عن النبي عن العسكري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان من
رذبة جليل ولا يخفى كذب هذه الرواية ويطأ لها اذ ينزل من رذبة ما راسب الا اراد به
الاوقات في تلك الايام وماتت بناتها على ما حساب ، وقاد بالقيم في عقاب ، وقد قال
تم وهو على شقال ذرة خمره وهو على شقال ذرة شراره وكثير من روايات الامامية توافق هذه
الامة ، ولكن من غلغل الله من الله الهديت **ومن نصبا لهم** انهم يقولون انهم اخذ النبي صلى
الله عليهم وسلم بالبركة حين ما جردت له لتأجيل كفا قرش بخر بخره بطريق ذهابه
ورده فقلتم ان يقول لصاحبه لا تحزن ان الله اشفاك فقد حكي الله عنه عز وجل ان هذا الاحتمال اعترض
الرسول عليه السلام وقال بعد ان اشهدته احد رؤساء الشيعة يحتمل ان هذا الاحتمال اعترض
الرسول لئلا يعلم آه بعيد جدا ولعل النبي صلى الله عليه وسلم ليعرفه السلام ، وملا رفته للرسول عليه
الصلوة والسلام وقال المفسر الثعالبي في تفسيره ان الله اشفاك على ما رواه ابن طابوس
فضيلة الله ان حجة ابي بكر لعظم لان احاطت بطن من الغائب ولان عليا ما تحمل الحجة الا ليلته
واحدة وابو بكر مكث في الفار ابانا وانما اختار عليا لئلا يظن ان الله كان قد نظر في نظره
دعوة بالليل بالبحر جها ودا بسيف والسنان يخالف ابي بكر فانه دعاه في جماعة الا الذين وقد
ذبح عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالنعس والمال وكان غضب الكفار على ابي بكر من ذمهم
على علي ولهذه لم يقصدوا عليا ليعرب والماء فوا ان نصبا لهم **ومن نصبا لهم**
انهم يقولون المراد بداره الارض في القرآن امير المؤمنين وقدره الكلي فقلتم انهم اذا وضع القول عليهم
اخرجنا لهم داره الارض الامة بذلك وينزع الله روى ذلك عن ابي جعفر عن امير المؤمنين انه قال
انا الدار التي تكلم الناس مع ان الدار حسمت له لئلا يستخبره قيل قيام الساعة ووجه الابر
التي ترعرع منها عهد الامام المهدي ومنه وبين قيام الساعة اميريه وثمان مريد ، والله
تعالى العجب ما جرد هؤلاء الكفرة على سوء الادب **ولقد ذكر لك ههنا قائمة** تتعلق به
بجائهم وتزيينهم بقرينة ضلالهم ، ان منذهب الشيعة لثابت ثابته ومناسبة عادتهم فرق
الكفرة ، والفتنة الفجرة ، اعني اليهود والنصارى والصابيين والشركيين والنجوس اعدائهم
اليهود فلان اليهود قائلون بالتصلي لائمة الارجل من اول ادوية السلام وقالت الرافضة لا تصلي
الا مائة الارجل من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقالت اليهود لا يجازي في سب الله
حتى يخرج المسيح النجاشي ونزل بسب من السماء وقالت الرافضة لا يجازي في سب الله حتى
يخرج المهدي وينادي من السماء واليهود يرضون لصلوة المرفوع حتى تشبك النجوم وكذلك
الرافضة يرضونها واليهود تنودي بالصلوة وكذلك الرافضة واليهود لا يرضون على الشراعة

عن
الشيخ ابوبري

الحسين